

## شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (11-3) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولهم الصالحين وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله. المبعوث رحمة للعالمين. صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:00:00

وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين. والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:20

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. لا زال الحديث موصولا مع مقدمتي الشيخ الامامي رحمة الله في هذه القواعد الأربع وما استفتحه بها من دعاء لطيف وذكرنا حرص الشيخ رحمة الله - 00:00:40

الامام محمد بن عبد الوهاب على ان يستفتح رسائله بل فصول كثيرة من مؤلفاته بل حتى رؤوس فقرات بعض مباحثه يستفتحها بالدعاء اما بالرحمة واما بالارشاد الى الطاعة ونحو ذلك. وهذه الرسائل الاربعة استفتحها بهذا الدعاء الكريم - 00:01:10

وتكلمنا عن كثير منه وهو قوله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مبارك اينما كنت وان يجعلك من امن اعطي شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر قال فان هذه هؤلاء الثلاث عنوان - 00:01:40

وتكلمنا عن كثير من ما يتعلق بهذا الدعاء سواء ما يتعلق التخصيص انواع من الاشياء التي تفيد المسلم ما هو من جوامع الدعاء كان يتولى الله عز وجل عبده بالدنيا والآخرة - 00:02:00

وكذلك ما يتعلق بالبركة وان يجعلك مبارك. وكذلك ايضا الكلام لا زال متوقفا عند الحديث عن السعادة. حينما قال فان هؤلاء الثلاثة السعادة. وهي اذا اعطي شكر وادا ابتلي صبر - 00:02:20

واذا اذنب استغفر. وذكرنا ان الانسان لا يخلو في هذه الدنيا من واحد من هذه الثلاث اذا ما عرفها العبد واحسن الموقف منها فانه لا يخلو اما ان يكون في نعمة واما ان يكون في بلاء. او ان يكون اعتباره منبني ادم وكل ابن ادم خطاء. فكلهم مذنبون - 00:02:40

والحقيقة ان هذا هو مسلك الانسان اما ان يكون في نعمة فادا اقامها وشكر الله عز وجل دل عليها لا شك انه سوف يستقيم امره. لأن كثيرا من الناس في نعم ومع هذا لا يعرفونها. بل - 00:03:10

هم يعيشون في بلاء من حيث انهم لا يعرفون نعم الله عليهم. وذكرنا شيئا من ذلك بالامس. او انهم في مبتلون فلا يصبرون والبلاء لا بد واقع في هذه الدنيا ولا يخلو الانسان ابدا - 00:03:30

سواء كان مسلما او كافرا غنيا او فقيرا صغيرا او كبيرا مريضا او صحيحا فالبلاء هذا محيط بالناس كلهم اعلى درجات ولكن النعمة والسعادة موقف الانسان البلاء والنعمة والسعادة موقف الانسان من النعم. والنعمة والسعادة الموقف من الذنوب. ولهذا الشيخ قال - 00:03:50

وان يجعلك من اعطي شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر. قال فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. ثم ذهبت نتكلم عن السعادة. وحقيقة آطريقه مسالكها ووقفنا عند ايتين من كتاب الله وهي قوله تعالى - 00:04:20

من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولن لانهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقوله تعالى في هذه السورة العظيمة بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. ان الانسان لفي خسر - 00:04:50

اا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقلنا ان ينشدها كل احد. ينشدها الافراد وتنشدها الامم وتنشدها الحكومات وتنشدها الدول وينشدها كل الجماعات والمجتمعات والطوائف كل يرجو السعادة. هل هي بالمال؟ هل هي بالصحة؟ هل هي بالجاه؟ هل هي بالبنين - 00:05:10

الاموال وقلنا ان ليس من حق مركزا ولا من حق حتى مكتشفات المخترعات هذه كلها ليست هي طريق السعادة. ولهذا يحتاج الى ان نقف عند هذه الاية. من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن - 00:05:40

فلنحيينه حياة طيبة. الحياة الطيبة هي المنشودة. وقد يكون التعبير بالحياة الطيبة ادق من مجرد السعادة وان كانت السعادة ايضا تعبير قرآنی الشقاء والسعادة والسعادة والسعید هذا ايضا تبیر مقصود في مصطلحات الاسلام لكن الحياة الطيبة - 00:06:00

وبخاصة اللفظ الطيب في القرآن وفي السنة شيء عجيب. الكلم الطيب القول الطيب العمل الطيب الطيبات الطيبين والطيبون للطيبات. السلام عليكم طبتم. يا ايها الذين امنوا كانوا من الطيبات ما رزقنا يا ايها الذين يا ايها رسلاكم من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. اللفظ الطيب في القرآن وفي السنة - 00:06:30

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فالطيب هو النافع الذي لا ضرر فيه. هذا هو الطيب ولهذه الاخرة في حق الامم طيبة وحياة طيبة. وهنا من عمل صالحا من ذكر او انتى فلنحيينه حياة طيبة. وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اذا الحياة الطيبة هي الغاية. واضح ان - 00:07:00

ان السياق المقصود بالحياة الطيبة في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في الآخرة وان كان ايضا في الدنيا اذا عناصر الحياة الطيبة والعناصر التي تتحقق بها السعادة عنصران كبيران. الايمان والعمل الصالح - 00:07:30  
الايمان والعمل الصالح. ولا يمكن ان تكون حياة طيبة الا بهذين الركنين العظيمين. الايمان امر قلبي ولا يكون ايضا الا عن طريق الوحي الايمان الصحيح. لان الله عز وجل خلق الانسان - 00:07:50

وفيه جانبان جانب الروح وجانب الجسد الجانب الروحي لا يمكن ان يكون شفاؤها الا عن طريق فالعقل وحده ليس قادرا على ان يحقق الحياة السعيدة والحياة الطيبة. وان كان له منزلة عظيمة في الاسلام - 00:08:10

بل حتى في عمارة الدنيا لكنه وحده غير قادر على تحقيق المقاصد الصحيحة والغايات الكبرى وانما الانسان ابدا البتة لا يستغنى عن الوحي. لانه بعقله لا يستطيع ان يصل الى الحق. ولا ان يصل الى الخير - 00:08:30

وان كان وسيلة كبيرة والله عز وجل خص ابن ادم العقل وهو محل التكليف هذا ما في ما في اشكال لكن ومع هذا العقل قوة من القوى البشرية التي هي محدودة. كما ان قوة الانسان في يده - 00:08:50

محدودة لا يحمل الا اثقالا معينة. وكما انه في بصره محدود لا يصل الا الى حد معين سواء في القرب او بالبعد وكذلك السمع يسمع حدا معينا سواء من مما انخفض من الاصوات او مما علا. اذا - 00:09:10

تتجاوزها ما سمع واما انخفض عنها ما سمع. وكذلك الحال في جميع حواسه وطاقاته. بما في ذلك العقل العقل له حد محدود. بعده لا يستطيع ان يبلغ ما وراءه. طاقته. ومن هنا - 00:09:30

لا يمكن ان يستغنى الانسان عن الوحي عن هداية الله عز وجل. وهناك في قضية الايمان الايمان في اصله قضايا قلبية وبهذا ايضا قد لا يخضع الايمان للعقل. الهدایة بيد - 00:09:50

الله عز وجل ليست خاضعة وان كان هذا طريق لمعرفة الحق. لكنه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. في امم الدنيا عقلاه وعباقرة واصحاب عقول كبيرة ومع هذا - 00:10:10

قد لا يصل للحق ولا يهتدون ويسمعون كثيرا من صور الحق ووجوهه ومع هذا الهدایة باذن الله عز وجل. صناديد من صناديد قريش كانوا حكماء وكانوا معروف بمقاماتهم العظيمة في قومهم في عقولهم وتأثيرهم ومع هذا - 00:10:30

لم يشا الله عز وجل هدايته. ابو لهب من كبار القوم ابو جهل من حكماء هو ابو يقال له الحكم. ابو الحكم فكان من كبار العقلاه ولكنه الهدایة بيد الله عز وجل. ولو تتبع سوء في - 00:10:50

في الواقع في الواقع المعاصر او في في عصر الدنيا كلها. الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم منهم من امن انا من اول كلمة ومنهم من امن بعد اشهر او سنوات سنة سنتين خمس عشر عشرين لم يهتد - [00:11:10](#)

ولم يفتح الله قلبه ولم بعد عشرين سنة. وهو يرى الوحي يتنزل ويرى الاليات والحجج والبراهين والاحوال في هزائم في انتصارات في حروب في ومع هذا الامر بيد الله عز وجل وبخاصة في قضايا الهدایات القلبية. لكن - [00:11:30](#)

به انه لا تكون حياة طيبة الا بتحقق العنصر الاول وهو الایمان. والایمان سبب الكتاب والسنّة. اصله القلب. فيما يتعلق بالایمان بالله عز وجل الامام بالمفیبات والنظرة الى الكون والنظرة الى الحياة والنظرة الى احوال الناس والنظرة الى التقلبات - [00:11:50](#)

القضاء القدر هذه كلها اشياء. ما يملك الانسان الا ان يفتح الله عز وجل قلبه فيهتدى لانها كثير منها لا يدرك الانسان حقيقتها ولا يدرك منها هذه القضايا في - [00:12:20](#)

الایمان بالله ملائكته برسله باليوم الاخر بالقضاء بالقدر حتى باحوال الدنيا تقلباتها المصائب الافراح الاتراح الاحوال عجيبة. يضاف الى ذلك التكاليف الشرعية فيما يتعلق الاوامر والنواهي الحلال والحرام حتى الحلال والحرام في بعضه - [00:12:40](#)

الانسان وبعده قد يدرك لكنه لا يكون الا باواز ايماني المحرمات الزنا الربا الناس بالباطل الغيبة النميمة هذه قضايا ضرورية جدا لاستقامة الحياة البشرية وكثير منها لا يستطيعه القضاء ولا القانون كما يقال. قضايا قضايا ظميرة وقضايا ترجع الى وازع الناس وترجع الى ان - [00:13:10](#)

عندهم من الایمان بحيث روادع نعمل لا شك ان القضاء وحكم السلطان ووازع السلطان له اثره لكن هناك جانب اخر فلا تتحقق الحياة البشرية الحياة الطيبة الا بقضايا الایمان قضايا الروحانية سواء ما يتعلق بالعبادات والعبادات ايضا ليست ليست - [00:13:40](#)

ليست داخلة خاضعة لعقول الناس. الانسان يحس بأنه يحتاج الى كما يقال يحس بأنه آه في داخله خضوع لقوى. الوثنيون عندهم عبادات. الكثير من من الشعوب عندها عبادات لكنها عبادات ضالة. فالانسان - [00:14:00](#)

لا يهتدى بنفسه الى العبادة الصحيحة الذي تمتلىء به قلبه راحة وطمأنينة ابدا. ما في الا عن طريق الوحي. الصلاة الزكاة الصيام الحج القضايا التي تملأ القلوب. الانسان قد يتبع عبادات ولها انواع الالوان الوثنيات كثيرة. لماذا - [00:14:20](#)

الانسان يحس ان عنده فراغا روحيا. يحتاج الى ان يميل له يحتاج الى ان يملأه. ولكن لا يمكن ان يصل اليه عن طريق عن الاجتهادات العقلية عن طريق الطقوس مجرد اي طقوس. فهي لا تملأ ولا ولا تؤدي الى الاستقرار. وبهذا ندرك ان هناك جانبا لا يكون الا عن طريق الوحي - [00:14:40](#)

سواء في اصل قضايا الایمانية او حتى اصل العبادات. الصلاة الصيام الحج التبعد المحرمات قضايا الاخلاق في بر الوالدين في صلة الارحام في في في الاجتماع الاسري في فيما يتربّط الناس فيما بينهم من وشائج القربى والارحام والمعروف - [00:15:00](#)

المعروف انه عن المنكر هذى كله قضايا لابد فيها من اجل تحقيق الحياة الطيبة. فالانسان لا تحكمه المادة ولا يحكمه القانون وحده. اذا هذا جانب جانب من جوانب تحقيق الحياة الطيبة تحقيق السعادة. تحقيق الاستقرار النفسي. لانه لا السعادة حقيقتها والحياة الطيبة بجانب كبير منها بل جانب - [00:15:20](#)

هو استقرار نفسي. والاستقرار النفسي لا يكون الا بمثل هذا. الایمان باداء العبادات الصحيحة المتعلقة بالله عز وجل الانطراح بين يديه الدعاء التضرع البكاء احسان الصلاة احسان قيام الليل الصيام احساس باعطاء المعروف وتقديم المعروف الزكاة - [00:15:40](#)

هذا قضايا كلها الان نفس بحاجة اليها الروح تحتاج اليها. ولا تكون ولا تصل النفس الى تائهة من دائتها الا عن طريق الوحي. الاجتهادات البشرية لا تتصف. هذا جانب. ولا معنى ايضا ان نؤكد على طبعا - [00:16:10](#)

الشج العمل الصالح ساتكلم عنه طويلا ان شاء الله بما يبينه العمل الصالح له جانبان جانب ما يتعلق ايضا بالطريق الوحي. وهي اقامة الدين. لان الدين له ايضا جانبان كما قال الجانب القلبى - [00:16:30](#)

الجوارح جانب القلب فيما يتعلق بالرضا والانابة والتوكّل والاستعانة والاعتماد على الله عز وجل والخوف منه سبحانه وتعالى وحبه ورهبته ورغبتة اليه هذه قضايا قلبية. هذه لابد منها ولا يمكن يستقر الانسان ولا يحقق الحياة الطيبة الا بهذا - [00:16:50](#)

الايام والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والاعتماد على الله عز وجل والاستعانة به تعلق القلب به سبحانه وتعالى وانه لا ملجاً منه الا اليه وانه لا مانع لما اعطي ولا معطى لما منع ولا يفرد الجد منه الجد سبحانه وتعالى - 00:17:10  
وان ما ما شاء كان وما لم يشئ لم يكن. وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذه قضايا لابد ان يمتلى بها القلب. هذه قضايا قلبية - 00:17:30

وهي اساس في سبيل تحقيق السعادة. في سبيل تحقيق الحياة الطيبة. العمل الصالح ايضا فيه جانب ديني. وهي جانب يعني قد الانسان لا يهتدي وان كان يهتدي الى بعضها وبعضها لا يهتدي اليه. فالشرع والنبي جاءت باقامة - 00:17:40  
في حياة الناس على الحق والخير والصلاح. في التشريعات ولهذا الجانب القلبي الجانب الجوارح مزاولة الصالح. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اقامة الاخلاق. صلة الارحام. البر الاحسان هذى قضية اعمال اعمال لا بد منها ولا تستقيم الحياة الا بادائها ولا تكون الحياة الطيبة الا بها. وان كان هذا قد - 00:18:00

اليه في في الجوع بين الایتين في من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الا يأتون ذكارة عنصرين - 00:18:30  
ذكرت الايمان والعمل الصالح. سورة العصر زكاة اربعة. الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وقلنا بالامس ان اثار اثروا اشكالا شفوا كيف الجمع بين بين الایتين الاولى ذكرت عنصرين فقط الايمان والعمل الصالح - 00:18:50  
وسورة العصر اذا كانت اربعة. الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذا سئتي اليه ان شاء الله. لكن غرظنا الان ان نبين ان العمل الصالح له شقان الشق الاول ما كان عن طريق الدين. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود. المحرمات الشرعية - 00:19:10

الدينية يكف الناس عنها. وادا لم يكفووا يطبق عليهم الشرع. هذا جانب جانب من العمل الصالح. وهو باب الاب معروف والنهي عن المنكر. والمعروف هو ضابطه شرعي. والمنكر ضابطه شرعي ليس راجعا الى مستحسنات الناس. وان كان في جزء - 00:19:30  
ان العرف اقره الشرع وهو عرفه. البعض الاعراف التي لا تتعاب شرعا. مما اعتاده الناس اقرها الشرع وابقها. وان كان في اصلها ايضا بعظ كثير من الاعراف ترجع الى الديانات الصحيحة. مثل صدق الكذب وقبح من صدق حسن الصدق وقبح الكذب - 00:19:50  
اه حب المعروف وبر الوالدين وصلة الارحام هذه قضايا تعارف عليها الناس وان كان في اصلها ديانات. من الديانات الصحيحة. هذى اعراف وتقالييد صحيح. لكن ومع هذا المرد هو الى الشرع. في التحسين والتقييم. وكم شيء حسنا او قبيحا؟ لكن المقصود - 00:20:10

ان جانبا من العمل الصالح يضبطه الشرع. ولا يكون الا بتحقيق شرع تحكمه هو تطبيق الشريعة. لا يكون عمل صالح الا بتطبيق الشريعة. من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن خلال اقامة الحدود - 00:20:30  
واخذ الناس باوامر الشرع. كفه عن المحرمات آآ امرهم بالاوامر والزامه باوامر الشرع على حسب درجات القضايا الشرعية سواء كان واجبا او مستحبنا الى اخره او مباحا. جانب اخر من العمل الصالح وهو - 00:20:50  
ما هدى الله عز وجل اليه الناس. احيانا قد لا تحتاج الى شرعا. يعني الفطرة والعقل. لكنها لا ت تعرض شرعا. ولا تخالفه من من ما يسمى بامور الدنيا من قوله صلى الله عليه وسلم انت اعلم بامور دنياكم. بمعنى ان الشرع فتح لنا بابا كبيرا - 00:21:10  
في قضايا الدنيا والله عز وجل هدانا بحيث اننا نستطيع ان نقيم عليها معاشنا في تنظيم حياتنا ترتيب اوقاتنا في لتطوير شؤوننا في في انواع ما ما تقتضيه سنة الله عز وجل من التغير والتبدل في المسakens في الملابس - 00:21:30  
ولهذا المكتشفات والمخترعات من الاعمال الصالحة. ما دام انها لا تعاود شرعا وما دام انها لا لا توقع في محرمات سواء فيما يتعلق بنعم الله عز وجل او ما يتعلق آآ التوسيع في النعم آآ اذا - 00:21:50

الله عليكم فاوسعوا وما بين نعمة ربكم فحدث فيه وان الله جميل يحب الجمال الطيبون يحب الطيب ونظيف يحب النظافة الاشياء هذه مفتوحة في الشرع فهذا ايضا جانب من العمل الصالح. تتحقق به السعادة. وتحقق به الحياة الطيبة. فالشرع لم يأمرنا بان تكون

اشقاء ولا انه ان نشق على انفسنا والله عز وجل قد فتح لنا وبسط. لماذا؟ لأن الله عز وجل امتن علينا بالزينة لو تأملنا كتاب الله عز وجل كم لفت الانظار الى ما وضعه سبحانه وتعالى في هذه الدنيا من - 00:22:30

احبابي راحة واسباب زينة في سياق الامتنان ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين لا شك مثلا والسماء لها وظيفتان الكواكب لها وظيفتان. وظافة الدالة والاهداء وظافة الزينة. وهو اللي جعلكم النجوم اللي تهتدوا بها. هذا - 00:22:50 جانب ان تهتدى بالنجوم لأن الله عز وجل وضع فيها نجوم ثواب في السيارة يعرف الانسان بها الاتجاهات. الجانب الثاني الزينة وزيناها للناظرين. معناها زيناها للنظر بمعنى ان من حقنا ان نستمتع بزینتها. لماذا - 00:23:10

لان الله سقى ذلك لنا بسياق الامتنان. فان نستمتع بجمال السماء وان نستمتع بزینتها ليس ممنوعا عند حزب الانشراح وان تحس بالراحة وان تستمتع بمناظر السماء سواء في كواكبها في شموسها في اقمارها في في حركتها في 00:23:30 ليهارها اوسع من ذلك قول الله عز وجل امن خلق السماوات والارض؟ وانزل لكم من السماء فابتنتا به حدائق ذات بهجة. لماذا قال حدائق بهجة؟ بمعنى ان من حقنا ان نستمتع بهجة الحدائق. بالوانها بروائحها بتنسيقها الله سبحانه وظعاها في علم زينة - 00:23:50 فليس من المعيب ان تستمتع ما وضعه الله عز وجل وجعله لك بهجة. قوله سواء في سياق الامتنان او في بيان قدرة الله عز وجل 00:24:20 ولا شك وهو انه هو الخالق فهو مستحق للعبادة فلا شك ان يستدل بها بعدة ادلة او عدة لها عدة دلالات لكن مقصود هنا ان الله عز وجل حينما ذكر ان ذات بهجة انها ذات بهجة يعني ان نبتهج بها ليس بممنوع لانه لفت نظر انتظارنا الى انها ذات بهجة. فهو اعطانا قدرة ان ان ندرك بهجتها. في الوانها - 00:24:40

في روائحها في في اختلافها في طولها في عرضها في في اشكالها امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء فابتنتا به حدائق ذات بهجة. اوضح من ذلك واكبر قوله تعالى آآ - 00:25:00 في سورة النحل آآ في في سياق الانعام والانعام خلقه والانعام اللي خلقها لكم فيها دفع. ومنافع ومنها تأكلون. لكم فيها جمال. حين تريحون وحين تسرحون. في الوظيفة الاساسية في الحيوانات الركوب والاكل. وايضا - 00:25:20 الفوائد الاخرى اللي معناه ان الانسان يستفيد من فروعها وجلدها ولهذا في الایات الاخرى في نفس السورة في اخرها والله جعل لكم بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخونها يوم ظعنكم ويوم اقامتمكم ومن اصواتها وامانها واسعها اثاثا ومتاعا الى حين. هذى فوائد اساسية - 00:25:50

رائد اساسية والانعام خلقها لكم فيها دفع ومانافع والمنافع متعددة لا تنتهي جاءت في صيغ يعني نكرة يسميه الاصوليون هنا مطلق والمطلق فيه نوع عموم. المطلق فيه نوع عموم والانعام خلقها لكم في ايدكم ومانافع ومنها تأكلون لكم فيها جمال حين تريحون وحين تهذبون اذا حينما يكون عندك - 00:26:10

طبعا ادراك الجمال في الحيوانات ليس كل احد. وهذه يعني حكمة من الله عز وجل الناس بعض الناس يحب الخيل. ويريدك الجمال فيها ويحب اقتنائها. بعض الناس فعلا في الجمال. بعض الناس في 00:26:40 بالغنم بعض الناس في في حيوانات اخرى قد تكون في بلاد اخرى طبعا غالبا هذه هي هي اللي في البلاد العرب خير بغال والحمد لله لكن هناك ايضا حيوانات اخرى في بلاد اخرى - 00:27:00

فيها جمال. ولا شك ان ليس كل الناس تدرك الجمال في الحيوانات. لكن لا شك ان الذين يقتنون البيل والبقر والغنم يدركون فيها جمالا عجيبا وبخاصة فيما ذكر الله عز وجل حين تريحون وحين تسرحون. فالذين يمتلكون ماشية وبهيمة - 00:27:10

عام عند الصباح برغائها ونفائها وتطلعها لان تذهب الى المرأة فيها جمال ومن امتع ابل او بقر او غنم يستمتع فقط ان يلبس ان يجلس ليراهما وهي تأكل او وهي تسرح وهي تمرح في الصباح في الرواح في الغدو في العشي - 00:27:30

جمال وهذا الاستمتاع ليس ممنوعا والله عز وجل فعلا يمتن علينا بان جعل فيها الجمال. ومن حشك ان تستمتع بهذا الجمال. ولهذا قال لكم فيها جمال. ما معنى لكم؟ يعني - 00:27:54

ان الله يمتن علينا ولا يمتن علينا الا بمباح كما انه امتن عليه بان لها دفع وانها منافع وهو ان كذلك لكم يا جمال بل حتى قدمها على القضية الاساسية وهي وتحمل - 00:28:09

حملة قال هو الاصل قبل الجمعة قدم الجمعة عليها لكم فيها جمل حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم كونوا بالغين الا بشق الانفس. ان ربكم رؤوف رحيم. ما انتهينا. والخيل والبغال والحمير تركبوا وزينة - 00:28:28

كم ذكر الجمال والزينة؟ الاستمتاع بالحساس بالزينة سواء في الحدائق سواء في الحيوانات سواء في اللباس الم يقل الله عز وجل بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة هنا اللباس نوعان. لباس يوال السوء. هذا هو الضروري. والباس الثاني الكمال الريش - 00:28:49

اذا بمعنى اللباس له وظيفتان وظيفة الستر ووظيفة الجمال. والتجمل بالباس ليس به ممنوع. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتجمل لكنه لكنه ما كان يتتكلف. ما كان ان يتكلم يليس ما يجد لكنه كان يتجمل وكان له ثوب للضيوف وكان ثوب للجمعة كان له حلة يستقبل بها الضيوف وحلا يلبسها الجمعة والعبدان - 00:29:23

ومن اطرف ما ذكر العلماء على الريش يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشه. لماذا خص الريش تعرفون لماذا ذكر الريش خاصة؟ سبق ان قلنا الطلاب ما نسيوا سواء قلناها يعني. لماذا ذكر الريش - 00:29:48

ما ذكرت جلود الحيوانات وما ذكر الشعر ولا الصوف زي ما قلنا لكم يا شيخ. نعم احسنت العلماء قالوا ان الريش فعلا ما في اجمل من ريش الحيوان ريش الطيور. لانه الوان متعددة ولواء كثيرة واشكال - 00:30:09

بريقها في اختلاف الوانها في في في في جميع انواع الالوان وجميع موجودة في الريش اكتر ما يوجد في الشعر او الصبغة او ذكر الريش لان في منتهي الجمال. فسماه ريشا - 00:30:29

لو تأملت في ريش الطيور باشكال منها والاحمر والداخل الالوان وخاصة يعني حتى يعني تعرضها للشمس واعباءتها تعطي الوان متعددة لا تنتهي. بمنتهي الجمال هذا سياق الامتنان والله لا يمتن الا بمباح. ولهذا ايضا ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. طبعا هذا يعني نبين فيه ان ديننا لن يمنع من هذا. وان كان - 00:30:46

الغاية ولباس التقوى ذلك خير. ما في شك. لكن هذى كماليات تتم بها نوع من الحياة الطيبة نوع من السعادة هي هي كعليات لكنها مأذون بها في ديننا. اذا الجانب الثاني من جانب العمل الصالح - 00:31:17

وهو الاحسان في هذه الدنيا ولهذا المكتشفات الحديثة والمخترعات هذه تتحقق لا شك انها تتحقق نوع من السعادة ولا ينكر هذا ولا ينبغي ان ينكر. وسائل الاتصال وسائل المواصلات وسائل المركبات ولهذا قالوا يخلق ما لا تعلمون. والخيل والبغال والحمير لتركبوا وزينة ويخلق ما لا تعلمون - 00:31:37

سواء في الطائرات في السيارات في انواع المركبات في والوسائل الاتصال الى ما لا شك ان ايضا هذه تتحقق بها نوع من من من الحياة الطيبة. ولا ينكر هذا. لكنها لا تتحقق وحدها الحياة الطيبة. وهذا الذي نريد ان نخلص اليه - 00:32:01

نحن عشنا في عصر جاءت فيه هذه المكتشفات وهذه المخترعات وهذا فعلا قدمت خدمات للبشرية جلها كبيرة ولا شك يعني وسائل البناء وهذا التوسيع والاضاءات والاشياء ما كانت يعني ستتحقق لولا هذه المخترعات مكتشفات - 00:32:21

لكنها وحدها لا تتحقق الحياة الطيبة ولا السعادة. مع ان اصحابها يزعمون انهم جاؤوا ليحققوا الرفاهية البشرية وزعموا انهم جاءوا ليحققوا فعلا الحياة الطيبة. وما سموه بحقوق الانسان وما ادراك ما حقوق الانسان. بينما ما ظلم الانسان الا هم لماذا؟ لانه - 00:32:44

ابعدوا عن الوحي اكتشفوا واخترعوا واتوا كما قلنا بوسائل الراحة لكنهم اتوا بماذا؟ اتوا بوسائل الدمار. حقيقة لا لا في انواع الاسلحة التي هم يخزنون الان من الاسلحة ما يكفي لتدمیر العالم عشرات المرات بل مئات المرات - 00:33:05

وهي من امن من اغلى التكاليف. اغلى التكاليف تكليف الاسلحة فهم يتسابقون في التسلح تسابقا ارهقوا فيه انفسهم وارهقوا فيه العالم وارهباوا العالم بينما لو كان القضية فعلا خوف كان يكفي الانسان يعني آما دام عندهم اسلحة تدمير العالم اكثرا من -

ان عشرات المرات يعني كان بامكانه ان يكتفوا بما يدمر العالم مرة واحدة. وباقى الاموال تصرف لصالح البشرية ذاك الذي يحصل لا الذي يحصل انهم يريدون ان يخنقوا العالم اقتصاديا وهذا معروف. بل حتى اذا توفر الانتاج احرقوه حتى لا تنزل الاسعار -

00:33:50

موجود معروف فلو كانوا عندهم دين وكانوا على هداية الوحي لحققوا فعل البشرية الحق البشرية لكن لا كما يقول المصالح مصالح ايضا ضيقة ليست مصالح بشرية. مصالح ضيقة ولهذا من من قواعدهم الدولية -

00:34:09

ليس هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة ولكن مصالح دائمة. هذى قاعدة عندهم ناهيك بالقاعدة المجرمة التي الغاية تبرر الوسيلة. الغاية تبرر الوسيلة مستعدا ان يدمر كل من امامه في سبيل ان يحقق رايته بينما هذا في الدين لا يجوز البتة ما يمكن ان تكون الغاية سليمة الا ان -

00:34:29

ايضا وسيلة سليمة. اذا كانت غايتها شريفة لابد ان تكون وسليتك شريفة. ثم يقول لا لها يا شريفة ما في مانع لكن باي وسيلة. انا مستعد ادمر العالم في سبيل ان احقق مصلحتي. ومع الاسف ان هذا هو القانون السائد. لماذا كانوا كذلك -

00:34:55

لأنهم بعيدون عن الوحي ولماذا كان كذلك اذا لن يحققوا حياة طيبة؟ ابدا. على الرغم مما اعطاهم الله عز وجل من عقول واعطاهم من فهو فالعقل البشري لا يستقل بتحقيق الحياة الطيبة ابدا. وهذا اللي قلناه قبل قليل. جاؤوا بالمخدرات وجاؤوا -

00:35:12

بالاذى وجاؤوا في سبيل يعني لو كان فعلا الصادقين كلهم يعلمون بضرر الخمور ويحذرون ما شاء الله ان يحذر. كلهم يعلمون بضرورة التدخين. وكلهم يعلمون بضرر المخدرات. فلو كانوا صادقين كان كان ممكنا يتكاتف -

00:35:32

لكن نظرا لأنهم كاسبين ماديا القضية ولو كانوا فعلا يدعون للسلم على الصحيح كان بالامكان فعلا تحقق مصالح العالم ويعيش الان برخاء وبهدوء لكن الذي حصل لا مستعدين يقاطعون هؤلاء الاقتصاديين ومستعدين في سبيل فقط قضايا معينة عندهم. وقد تكون اذا قضايا دينية نصرانية وتبشير وغيره -

00:35:52

الذى يحقق الحياة الطيبة الایمان والعمل الصالح بشقيه العمل اللي من خلال الدين سواء من عبادات او من صلاة وزكاة وصيام وحج. او قضايا دينية بالارحام وحسن الخلق عن المنكر. او ما تقتضي سنن الله عز وجل -

00:36:16

او من المكتشفات والمخترعات. اذا لا تكون الاعياد الطيبة الا بهذه العنصرية الایمان والعمل الصالح. بهذا النحو الذي ذكرناه على على بمقدار ما سمح به المقام. نأتي الى قضية سورة العصر -

00:36:39

وقد يكون الكنافيه يطول لكن لما نختصر ولا ممكنا ان تأخذ الجلسة القادمة الاية الاولى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهم مؤمنين فلنحيئه حياة طيبة عنصرين في سبيل ل لتحقيق الحياة الطيبة. وهو الامام والعمل الصالح -

00:36:57

سورة العصر وهي سورة عظيمة الامام الشافعى يقول لو ما انزل الله على خلقه ليس لكتبه الله عز وجل يقول باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الانسان جنس اللسان الجنس البشري كله خسران كله في خسارة -

00:37:19

يعنى قطعا الخسارة حالة به وواقعته فيه. كل بني الانسان الالاف والالام الجنس استغرق لاستغراق الافراد كلها فكل انسان في خسارة كل بني البشرية كلها في خسارة قطعا الله يقسم قسم سبحانه وتعالى. والعصر ان الانسان لفي قسم -

00:37:38

استثنى هؤلاء فقط هذى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الایمان والعمل الصالح ذكرناهما. بقى بالحق وتواصوا بالصبر. لماذا اضيف هذان العنصران؟ لان الخطاب في هذه السورة للبشرية كلها بمعنى للامم. بينما -

00:38:01

فالانسان بفرده اذا قام بمسؤوليته على وجهها تحققت له الحياة الطيبة لكن الامة لا يمكن ان تتحقق الاحياء الطيبة الا بالاعاصي الاربعة فالانسان وحده يحقق حياة طيبة اذا استقام وعمل صالح. طبعا من العمل الصالح في حق الفرد ان يأمر

00:38:22

المعروف وينهى عن المنكر ولا شك هذا من من وسائل تحقيق الحياة الطيبة باعتباره فردا وان يقوم بما اما الامة والمجتمع والدولة فانها لا تتحقق لها الحياة الطيبة الا -

00:38:47

يضاف الى الى الایمان والعمل الصالح على النحو الذي ذكرناه قبل قليل يضاف اليهم التواصي بالحق. بمعنى لا بد ان يكون ان يقوم في الامة قائم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:39:08

اما ولو ولو استقام افرادها ولم ولم تقم بهذا الواجب فانها تهلك. والحق طبعا ميزانه الشرع ميزانه الشرع. ولا تقوم حياة الامة و تستقيم. سواء دولة او مجتمع او امة الا - 00:39:20

اضافة الى الایمان والعمل الصالح ان تتوافق بالحق وهو جانب الامر معروف والنهي عن المنكر وكذلك طبعا جانب تطبيق الحدود الشرعية او تطبيق الشريعة كلها حدود وغيرها. لأن هذا هو التواصي بالحق. طبعا الوظيفة لها الدولة لها وظيفة. وكل له وظيفة - 00:39:44

يقوم بها لكن الكلام هنا على الوظيفة المتعلقة بالامة. وبالمجتمع. فتطبيق الشريعة هي وظيفة الدولة بكل اجهزتها. سواء من القضاة من نواب الامام بنوابه الى اخره الجزء الاول التواصي بالحق. والحق كما قلنا ميزانه الشرع - 00:40:04 الایمان والعمل الصالح بضوابطه الشرعية اضافة الى لفظة التواصي تدل على الدقة في في فيما جاء به الاسلام من امور واحكام و توجيهات ان يستقيم الناس كلهم على الحق قد يكون هذا متغدر. لأن اي امة لا بد يخلو فيها نقص ما يمكن لا بد يكون فيها نقص - 00:40:29

ولا يمكن يعني لماذا؟ لأن لأن الامة من افراد والافراد كلهم خطاؤون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء فاذا لا يتصور ان تخلو الامة من نقص او من تقصير او من وقوع. ولهذا كانت الوظيفة هي التواصي - 00:40:59 وهذا فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء جميعا وظيفتهم ما هي؟ البلاغ بس ليست وظيفته ان يستقيم الناس. وظيفتهم البلاغ. وان يتواصوا وان يتناصحوا. وان يعيظ بعضهم بعضا - 00:41:19

هذه الوظيفة الكبرى. نعم الدولة كما قلنا اي تطبيق الحدود والزمام الناس بالشرع والقضاء هذا معروف. بل حتى عندها قضاء من حيث اه الحرص على اه اخذ الحق من الظالم وايصاله الى - 00:41:36 الى اخره. لكن ايضا هذه موازينه شرعية كذلك شرعية لكن هذا جانب الامة عموما جانب ان تتوافق بالحق لانه اذا اذا اذا ضعف فيها هذا الجانب هلكت ولهذا الله عز وجل يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف وتهون عن المنكر و تؤمنوا بالله - 00:41:56

فلن تكون الخيرية الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقدمه على الایمان بالله لانه هو سياجه وحائطه وحافظه. فلا يمكن ان تستقيم الحياة الا ان ان يقوم في الامة قائم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان فعلا تتوافق وان تقول للمخطئ - 00:42:27 الطاعة والمحسن احسنت وللظالم اظلمت هذا هذا التواصي لكن قد لا يكون بالضرورة ان ان تحمله او ان تحمله على على هذا ليس اليها هذا فيه فيه في قنوات معينة يعني كل كل له وظيفته القاضي له وظيفة والامام له وظيفة والامير له وظيفة والوالى له وظيفة وله وظائف معروفة - 00:42:47

ليس الحديث عن هذا الحديث عن عن عموم الامة ان تتوافق ولهذا قال اذا اذا لم تقل امتى للظالم يا ظالم فقد تودع منها فالتناصح والتواصي لا بد منه. وبه تستقيم الحياة. وبه تسلم الانسانية من الخسارة. ان الانسان لفي خسر. الجانب الثاني التواصي بالصبر - 00:43:07

وهذه قضية كبيرة جدا. وهي تغطي جانب التواصي بالحق. لأن قلنا لكم قبل قليل ان الامة لا يمكن يتصور ان تبلغ فيها الهدایة بحيث تكون مئة في المئة ما يمكن. في عهد النبوة اقيمت الحدود ووقد الكذب ووقد السارق - 00:43:33 الزانية ووقد في احد وين قالت؟ قلت لا شك لكن النقص البشري موجود فاذا نحن نحتاج الى جانب التواصي بالحق ان تتوافق بالصبر. لأننا سنجد مخالفات وسنجد من وسنجد نقص في الامة نقص في الافراد نقص في بيونتنا نقص في اولادنا نقص في انفسنا نقص في وايضا - 00:43:52 ما قضت به سنة الله عز وجل في هذه الدنيا من من ابتلاءات نحتاج فعلا نتكامل بالتواصي بالحق ونتكامل بالتواصي بالصبر

لان لان الصبر هو الجانب الآخر الذي يكمل ما نراه - 00:44:21

لانه فعلا احيانا بعض الناس يجزع كيف والمنكرات ملأت الدنيا هذا صحيح موجود لكن اذا جانب اذا جانب ما نحتاجه من التواصي بالحق نحن نحتاج فعلا الى التواصي بالصبر. لان لان لنا وظيفة البلاغ - 00:44:36

المناصحة اما اما النتائج في بيد الله عز وجل وهذه قضية قضية دقيقة يا اخوان في في مسار الامة لان ليست ليست مهمتنا ان ان ان يستقيم الناس ان نحمل الناس على استقامة - 00:44:55

لها لا شك اهلها مثل ما تقولون له والى اخره هم الذين الجوانب التنفيذية لكن نحن مهمتنا ان نتواصى. سواء بالحق او بالصبر هو والصبر الحقيقة يعني الكلام فيه طويل جدا. ما نحتاج بمعنى ان نعرف ما هو الصبر. ولعل هذا يقودنا الى - 00:45:14

كلمة الشيخ في قوله من اذا اعطي شكر اذا ابلي صبر. وقال هذا عنوان السعادة الصبر واسع جدا. يعني يعني واشرنا امس الى ان الى ان من اجل ان تضبط معنى الصبر - 00:45:37

اعرف ان الصبر هو حبس النفس. حبس النفس. فاي شيء يتطلب منك ان تحبس نفسك والا تتوجه في اصدار موقف سواء قولي او عملي هذا هو الصبر. اي شيء يتطلب منك الا تتوجه في اصدار موقف قول - 00:45:56

في او عملي هذا هو الصبر. ولهذا كان الصبر في الاسلام وفي القرآن عجيبة في واحد يقول الصبر ذكر الصبر في كتاب الله في اكثر من تسعين موضعها في في مقامات كثيرة مع الصلاة مع بعض الفرائض مع شكل عجيب يعني موارد الصبر ولهذا - 00:46:16

من الطلبة انهم يعني يراجعوا في في الایات. كيف اين ورد الصبر؟ سواء في تعريفه سواء في ثوابي سواء في صفات اهله سواء ستتجد شيء عجيب وقد يكون هذا من من المستحسن لطلبة العلم انهم يعني آآآ - 00:46:41

اذا ارادوا ان يتلقوا في مثل هذا ان يجمعوا الایات. المتشابه في موضوع واحد. وينظر في مواردها القرآن كالایمان مثلما البر الصبر بعض اشياء الاخلاقيات شيء شيء عجيب في مواردها - 00:47:01

الصبر حبس النفس. ولهذا ذكر العلماء ان الصبر هو مجتمع الاخلاق مجتمع مكارم الاخلاق. ولهذا قالوا الزهد صبر. يعني يدفع صبر الشجاعة صبر. الحلم صبر. كل كل انواع لانها حبس - 00:47:23

ولانها يعني اه ضبط مشاعر وضبط ايرادات في سبيل امام مواقف. هذا هو الصبر. فحينما تتواصل الامة بالصبر الصبر من كل ما ترى سواء في مثاق باولادك فيما يتعلق باهلك ما يتعلق بنفسك لزملائك في العمل في مواقفك من اقدار الله مواقفك من قضايا -

00:47:41

قضايا مالية قضايا وظيفية قضايا فحينما فعلا تحسن الامة ان تتواصى بالحق وتتواصى بالصبر سبب الخسارة وحينئذ تتحقق لها الحياة والكلام في هذا يطول ولعل في هذه الاشارات ما يعني عن كثير من العبارات واقترف بهذا القدر وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. يقول هل العذاب الذي نزل - 00:48:04

وغيرهم مستمر حتى قيام الساعة. ولا شك ان ما ذكر الله عز وجل فيما عذب به الامم السابقة. ان هذه الامة يخاف عليها وان كان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربها - 00:48:28

عن لا تؤخذ الامة بعد اذاب الاستئصال. وهي لا تؤصل جميما وان الله اجاب دعاءه. الا يأخذهم بسنة بعامة لكن المعاصي لها خططها وشومها واثارها سواء في النفس في الامة في بركة الارزاق في حلول - 00:48:44

في حلول النقم ولا شك وفي منع الخيرات واستدرار السماء هذا كله بسبب الذنوب والمعاصي وكيف بنا في زمان فيه الصالح والمصلح الذي ليس بيده احيانا الا كتمان ايمانه. لا ان شاء الله ما وصلنا الى هذه الحال - 00:49:05

الامة تتواصى بالحق هذا مطلوب والتواصي بالصوم موجود. انما الانسان ينبغي ان يسلك منسك الحكم. حقيقة الحمد لله هذا والنهي عن المنكر التناصح وارد كثير الا انه فعلا قد يكون سن يكون عنده من الحكم بحيث يتخير متى يتكلم - 00:49:21

مكان والزمان وظاع اه يتكلم مع مجموعة يتكلم مع افراد يتكلم مع اولى يتكلم مع فالقضية انما صحيح احيانا قد يتطلب ظرف انك تسكت ما في لكن لكنه بعد بعد فترة تتكلم مثلما في في - 00:49:41

مكانا اخر او مناسبة اخرى مع نفس الاشخاص. هذا هذه يعني موارد الحكمة في هذا ظاهرة يقول ام الهجرة واعتزال الناس؟ لا الهجرة واعتزال الناس؟ لا الهجرة لا تعني اعتزال الناس. هجر اهل المعاصي ليس اعتزال الناس. ولا شك ان المعاصي يفجرون -

00:50:01

اذا كان الهجر ينفع لكن الهجرة الهجر غير الهجرة ما ما وصل الحال الانسان يعني اه واصل بحيث يعتزل الناس ما دلت عليه بعض الاخبار ان الانسان يذهب الى جبل او الى الى يعتز به الناس ما اصل الحال الى هذا -

00:50:21

قال وكيف ننصح اذا كان في نصحتنا تعرض لفتنة وبلاء اذا اذا كان في فيديو لا هذا حكمة لا تنصح لكن انت ينبغي ان تقدر وان تعرف ان يكون في نصحك انت اذا اذا رزقك الله حكمة وتخير الفاظك وتخير ظروفك -

00:50:45

تبعد عن الفتنة. اما ان لا تحسن احيانا او هذا فعلا قد اما اذا فعلنا غالب على ظنك ان ان ان انكار المنكر يترب عليه منكر اكبر منه فلا تفعله. يقول اكل اكل واسبع. هكذا فلا ادري هل -

00:51:03

مذنب في ذلك ام لا ولا شك ان الانسان ينبغي يعني الا يشبع بحسب ابن ادم لقيمات فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه هذا هو -

00:51:23

والاولى لكن لا شك ان الشيعة ليس حراما بمعنى لا انما ليس من لازم شأن المؤمنين المؤمن يأكل بمعي واحد والكافرات بسبعة امعاء واضافة الى انه هو الصحة نحن نرجع حتى نرجع اذا كنا نشبع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:51:43

فالرفق في الاكل لكن الشيع ليس حراما لكنه آآ ليس من من من طبع هالايمان على ما آآ اقتضته وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول في بلدي اعرف ساحرا يسجد للشيطان نسأل الله السلامة. ويؤذى العلماء والصالحين بسحره -

00:52:04

لكن له وجهة تحميء الى اخره وان وانه مقرب في بلدنا تلك من اولي السلطة فهل يحل لي تنفيذ حكم الله فيه؟ لا لا يجوز انما عليك ان تبين امره قدر ما تستطيع لكن الانسان ما ما الاحكام لا يقيمه الافراد. وانما هذه -

00:52:28

من حقوق ولادة الامور ولا يجوز الافتياط عليهم لان هذا فوظى فساد. صلاة المرأة في مكة في بيتها او الحرم ايها افضل؟ الافضل في لحظة حتى ولو كان في مكة. لان مكة كلها حرام -

00:52:48

مكة كل الحرم والصلوة فيها كلها بمئه الف صلاة في اي مكان في المساجد او في البيوت وووين كان لا شك المساجد طبعا في وجوب الجماعة على من تجب عليه الجماعة لابد ان يصلوا في المساجد -

00:53:07

ولا شك ان الصلاة في المسجد الحرام ايضا لها فضل اخر ما يتعلق بقدم المسجد والقرب من الكعبة ومشاهدة الكعبة وقدم المسجد وكثرة الجماعة السعي او ايضا والخطوات كلها يزيد فضل المسجد الحرام فيها -

00:53:21

يقول وما الرأي في سهر الليل؟ الذي عم كثيرا من الاسف والله فعلوا هذا بلاء والله. بلاء يا اخوانى فعلوا انه كثير من الناس يسموها بخاصة بالاجابة يسعون كثيرا وهذا يدل على نوع من قسوف الناس -

00:53:37

وكان ينبغي ان يتناصح الناس في هذا وبخاصة ارباب البيوت من الاباء والامهات وان يأخذوا اه مأخذ الحزم والجد في هذا ما معه شيء من الحكمة لكن لابد من اخذ الناس بالحق وخذ الناس بمصالحهم. لان هذا ومع الاسف ان فعلوا هذا دليل على -

00:53:54

على الفراغ على قلة المبالغة وعلى عدم حفظ الاوقات مسؤول عن نفسي ومسؤول عن نفسي ومسؤول عن وقتى مسافر دخل المسجد الحرام وكانت الصلاة رباعية. دخل في التشهد الاخير مع الامام. وكانت نيتها -

00:54:14

القصر بعد السلام قام فصلى ركعتين قصرا فما حكم ذلك؟ ارجو انه صحيح ولا شيء عليه ان شاء الله. يقول انا شاب ملتزم والله لله الحمد ولسبعة اخوة في منزل واحد -

00:54:34

وقد وضعوا جهاز الدش ونصحتهم ولكن لا فائدة. ولا استطيع الخروج من المنزل لعدم قدرته فارشدني. على كل حال هل ارشدك ان تستمر في المناصحة؟ ولا تيأس؟ واوصيك واوصي نفسي بالصبر وهذا هو جانب التواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهذا من لا شك -

00:54:47

وهذا من المقامات التي ينبغي ان يتذرع فيها الانسان بالصبر. وبخاصة في الصبر المناصحة لان بعض الناس يقول نصحته وما وما

